



حمد العطية مع الرئيس جمال عبدالناصر وشكري القوتلي وعبدالله بن علي آل ثاني حاكم قطر السابق



في صباه



هوايتي الحداق

دخلت تويتر بالصدفة

عبدالعزیز بن حمد العطية يكشف الوجه الآخر ويصرح لـ

أسى الشرق:

فصارت تغريداتي مثار جدل واهتمام

حوار أجراه: محمد علي المهدي

عبد العزيز بن حمد العطية.. من مواليد 1964 في بيروت نشأ في البدع في بيت الوالد، ثم انتقل للسكن في منطقة السد التي قضى فيها طفولته، بعد تخرجه في الثانوية التحق بالقوات المسلحة القطرية، وأكمل دراسته الجامعية في جامعة قطر وتخصص في الرياضة نظراً لكونه رياضياً لعب في السد ثم انتقل للعمل الإداري، وتم اختياره مديراً للمنتخب وحقق معه أول فوز بدورة كأس الخليج العربي بالدوحة - (خليجي 17)، وصل لمنصب نائب رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم، وكان عضواً في لجنة الانضباط الآسيوية، وترأس اللجنة التنظيمية لدول الخليج لكرة القدم، وتولى منصب مدير الإدارة الرياضية في الأمانة العامة لدول الخليج العربية، له آراء جريئة في الرياضة ويقول الحق ولو على نفسه، وعندما كتب في (تويتر) أصبحت له قاعدة عريضة من المتابعين، تطرقنا معه في هذا الحوار إلى أمور ومحاور مختلفة وأباح بأسرار تنشر لأول مرة.

والدي مات في السجن دفاعاً عن الحرية.. وكان عربياً يسانداً حركات التحرر العربية

الجزائر تكرم والدي بشهادة ووسام تقدير عرفاناً بالجميل لمواقفه المؤيدة للثورة

علاقة والدي مع عبدالناصر كانت قوية.. وكان المستعمر يخشاه



تصوير: إبراهيم كوتي

أتذكر بعد أن حصلت على الثانوية العامة وكان مجموعي قوياً يؤهلني لدخول أفضل الجامعات العالمية، مرتت على الوالد الزعيم محمد بن عبد الله العطية في القيادة، وكان هناك صاحب السمو الأمير الوالد وعندما علم بتخرجي طلبني فوراً بالانضمام للقوات المسلحة القطرية برتبة مرشح ضابط ودخلت في المعاولير، وكانت تجربة مثيرة ونحن جنود في خدمة للوطن، وفي أثناء تلك الفترة درست في جامعة قطر وتخصصت في الرياضة لأنني أعشق الرياضة منذ الصغر.

تحدثت عن والده الزعيم الشعبي حمد بن عبد الله العطية رحمة الله عليه قائلاً: "عندما توفي الوالد رحمه الله لم أكن أظن كنت صغيراً جداً كانت وفاته حلماً وعندما كبرت أخبروني بالحقيقة المرة التي أمتني، وقام بتربيتنا العم الوالد محمد بن عبد الله العطية الملقب بالزعيم واعتبره هو أبي الثاني وكذلك خالي محمد بن شعيل الله يشغبه ويطول في عمره". وقد أخبرني الأهل وبخاصة الوالدة الله برحمها بأن للوالد مواقف مشرفة كان يساعد أهل قطر ويدافع عنهم ويطلب بحقوقهم، ومن قصصه، دفاعه عن حقوق العمال في شركة النفط، كانت الشركة افتتحت (كانتني) في أم سعيد هو عبارة عن بقالة يباع فيها كل شيء للعمال ويكتسبون من ورائهم، وكان أغلب العمال الذين يشتغلون في شركة النفط قطريين، وقد طالب الوالد في تلك الفترة بمشاركة العمال في أسهم الكانتين ولا يقتصر على شركة معينة فقام العمال بالإضراب وساندتهم في ذلك من أجل تحقيق مطالبهم، وقد تم تنفيذ مطالبهم.

كان والدي هو رئيس منظمة الإجرة للسليات (التاكسي) كان يساعد أهل قطر ويطلب بحقوقهم

الإيرانية ونفذها.. والوضع الأمني أصبح صعباً ومفقوداً وغير مستتب، وهناك استغلال للسلاح العرب الذين تركوها.

البدع موطن النشأة.. والسد مرثع الشباب



صورة تجمع عبدالعزيز العطية ومعالي رئيس الوزراء عبدالله بن ناصر والمرحوم ناصر وأخيه خالد العطية

كرة القدم التي تستهوي الشباب في تلك الفترة، وأتذكر بعد صلاة المغرب كنا نعود للبيت وننام، ولم تكن مظاهر الحياة كما هي الآن.

درست في مدرسة طارق بن زياد الابتدائية التي سبقت عصرها، وكانت الدراسة في تلك الأيام جميلة وقوية وتم تأسيسنا جيداً بواسطة مدرسين تكن لهم كل التقدير والاحترام، وكنا نقرأ المجلات والكتب وكانت الفأدة كبيرة عكس بعض شباب اليوم اللي بصراحة ضعفاء وما يعرفون حتى كيفية تعبئة بيانات الطلاب.

ثم انتقلت لمدرسة قطر الإعدادية وهي جميلة وتقع بجوار مستشفى الولادة (حمد) سابقاً، وبها خريطة العالم، ومكونة من طابقين وفيها أقواس وملاعب سلة وطائرة ويد ولها مدرجات خاصة، كما كان بها ملعب كرة قدم مزروع، وأتذكر أثناء دورة كأس الخليج العربي الرابعة 1976 التي استضافتها قطر كان يتدرب على ملعب المدرسة منتخب الكويت في عصره الذهبي والذي يضم ألمع نجومه جاسم يعقوب وحمد بو حمد والطرابلسي والحوطي وديهم والبلوشي والعنبري ويفصل الدخيل وفتحي كميل وغيرهم، كنا نشوق لرؤيتهم وهم يقدمون مستويات فنية عالية.

وبعد الإعدادية انتقلت للدراسة في مدرسة الاستقلال الثانوية وكان التدريس فيها قوياً جداً في تلك الفترة وتعتبر من أصعب المدارس، وأتذكر كان معي في الصف بالمدرسة معالي رئيس الوزراء الشيخ عبد الله بن ناصر آل ثاني، وعبد الله الخليفي وزير العمل ومدير جامعة قطر، وهذه المدرسة خرجت مجموعة من طلاب أصبح منهم أصحاب مناصب كبيرة في الدولة ومنهم وزراء وأطباق ومهندسون وغيرهم.

المغاوير كانت وجهتي

تحدثت عن والده الزعيم الشعبي حمد بن عبد الله العطية رحمة الله عليه قائلاً: "عندما توفي الوالد رحمه الله لم أكن أظن كنت صغيراً جداً كانت وفاته حلماً وعندما كبرت أخبروني بالحقيقة المرة التي أمتني، وقام بتربيتنا العم الوالد محمد بن عبد الله العطية الملقب بالزعيم واعتبره هو أبي الثاني وكذلك خالي محمد بن شعيل الله يشغبه ويطول في عمره". وقد أخبرني الأهل وبخاصة الوالدة الله برحمها بأن للوالد مواقف مشرفة كان يساعد أهل قطر ويدافع عنهم ويطلب بحقوقهم، ومن قصصه، دفاعه عن حقوق العمال في شركة النفط، كانت الشركة افتتحت (كانتني) في أم سعيد هو عبارة عن بقالة يباع فيها كل شيء للعمال ويكتسبون من ورائهم، وكان أغلب العمال الذين يشتغلون في شركة النفط قطريين، وقد طالب الوالد في تلك الفترة بمشاركة العمال في أسهم الكانتين ولا يقتصر على شركة معينة فقام العمال بالإضراب وساندتهم في ذلك من أجل تحقيق مطالبهم، وقد تم تنفيذ مطالبهم.

كان والدي هو رئيس منظمة الإجرة للسليات (التاكسي) كان يساعد أهل قطر ويطلب بحقوقهم



مع المرحوم الوالد الزعيم محمد بن عبدالله العطية قائد القوات المسلحة القطرية



يتحدث للزميل محمد المهدي



الأولاد



عبدالعزیز العطية مع أسرته



شهادة ووسام من وزارة الجهادين بالجزائر

قطر السابق الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني أثناء الوحدة بين مصر وسوريا تحت اسم (الجمهورية العربية المتحدة)، حيث التقى جمال عبد الناصر ورئيس سوريا شكري القوتلي.

حزنت لوفاة ابني فهد بصعق كهربائي

من المواقف الصعبة التي لا أنساها وما زالت عالقة في الذاكرة وأنا تأخرت بها تأخراً كبيراً وحزنت حزناً شديداً هي وفاة ابني الغالي (فهد) البالغ من العمر (15) عاماً كان في عام 2010، حيث كان مع ابني وعمومته يسبح في إحدى البرك وبعد خروجه أصيب بصعق كهربائي أدى لوفاته بعد نقله للمستشفى الله يرحمه ويغفر له، هذا قدر الله وقضائه ومشيدته (إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى)، وقد أكرمني الله بعد ذلك بأولاد بعد وفاته.

ابني "علي" شرف قطر وحصد 21 جائزة

ابني علي منذ صغره وهو يعشق الدراجات النارية، في البداية لم أكن راضياً عن هذه الهواية ومعارضاً لذلك خوفاً عليه من المشاكل والحوادث، وعندما شرحت لي بأن هذه الهواية عالية وتقام لها مسابقات ومنافسات مثل جمال الخيل اقتنعت براهيه وأسهمت في دعمه من أجل إشباع رغبته وطموحاته وهو مجهود ذاته، وقد فاجأني بفوزه بالمركز الأول في كثير من المهرجانات والمسابقات التي شارك فيها خارج قطر وداخلها، ومما زاد إعجابي هو حصوله على (21) جائزة هذا الموسم 2017، وهذا في حد ذاته إنجازاً كبيراً ليس لابني (علي) بل لدولة قطر لأنها يشارك باسمها ويرفع علمها في هذه المحافل الرياضية في جمال الدراجات النارية والسيارات، وأتمنى من وزارة الثقافة والرياضة أو الاتحاد القطري للسيارات والدراجات النارية أو مركز (بطاط) دعم مثل هذه المشاركات مادياً ومعنوياً وتحفيزها لكي



في فريق الناشئين في السد

تبرز المواهب الشبابية القطرية وتستمر في مواصلة مشوارها في التعلق والفوز ورفع راية قطر عالية خفاقة، خاصة أن لجان التحكيم عالمية والمشاركون ينتعمون لجنسات مختلفة من كافة أنحاء العالم، كما أنه يشارك في أعمال خيرية، وأشرككم على تغطيتكم المميّزة له وهذا اعتبره دعماً معنوياً له.

أنا أحب الحداق وصيد السمك لأنه متعة

بصراحة أنا أحب البحر وأهوى الحداق والذهاب مع الأصدقاء لصيد السمك لأن فيها متعة عجيبة واسترخاء والترويح عن النفس وتفرغ الطاقة الإيجابية، وتبتعد عن مشاكل الحياة وهمومها، وفي البحر تتأمل وتمارس هوايتك بحرية وتصيد السمك ويعلمك الصبر والتريخ، كما أحب الذهاب (للبر) لكني أستمتع بالأجواء الربيعية خاصة هذا الموسم جاءتنا أمطار خير وبركة وأصبحت الأرض خضراء وكان منظر الروض جميلاً جداً.

أجمل مكان أحب زيارته هو مكة المكرمة

أجمل مكان أحب زيارته دائماً هو (مكة المكرمة) والمدينة المنورة لأنني أحس براحة نفسية فيها وبأجواء روحانية وينشرح صدري وأحس بمفحة غربية، وأنا أذهب للعمرة ثلاث أو أربع مرات في السنة ولابد من الذهاب في شهر رمضان المبارك وهذه عادة عندي منذ فتة، كما أنني أحرص على أداء الصلاة جماعة في المسجد وبخاصة صلاة الفجر جماعة لأنك تحس براحة كبيرة خاصة وقت السحر. أما الدول الأخرى التي أحب زيارتها فهي لندن عاصمة الضباب لأنني كنت أذهب إليها منذ الطفولة من عام 1974 ولندن مدينة حضارية من عدة سنين لم يتغير فيها شيء وكذلك أهوى المشي في الشوارع والحداق، وأتذكر الأماكن التي ذهبت مع أولادي أيام الطفولة، كما أعجبتني (البوسنة) لأن فيها عبق التاريخ والطبيعة فيها ساحرة وأرضها فيها خيرات، وأجمل شيء فيها سماع صوت الأذان وكثرة المساجد، كما أحب زيارة النمسا لأنها مدينة جميلة وحضارية وهائلة.

أحب قضاء وقت فراغي مع أسرتي

بصراحة أنا أحب قضاء وقت ممتع مع أفراد أسرتي وأفرغ نفسي لهم بعد وعيد أفراد أسرتي (8) خمسة أولاد وثلاث بنات وكلهم خريجون، منهم اثنان يعملان في الشرطة وعبد الله يعمل في القوات المسلحة وهو خريج كلية سانت هيرست البريطانية والآن هو مع قوات الواجب في اليمن، وعلي بن عبد العزيز هو خريج جامعي.

دخلت عالم تويتر بالصدفة!!

قلت له تغريداتك في تويتر مثار للجدل.. ضحك قائلاً:الصدفة هي التي قادتنا نحو دخول عالم تويتر، فأحد أصدقائي من الإمارات قال لي أنت رجل تحتاج إلى (تويتر) لكي تغرد فيه لأن لك آراء جريئة، استغربت لأنني لا أعرف عن عالم التواصل الاجتماعي، لدرجة أنه كتب أول تغريدة أهلاً وسهلاً بك في عالم تويتر، وقد بدأت التغريدات قبل مباراة السد والريان الموسم الماضي التي شهدت تصريحات متبادلة، وصار للتغريدات متابعوها، وبدأت الجرائد تنشر تغريداتي حتى وأنا خارج البلاد، وعملاً لإشارة وأصبح لي متابعون لم أكن أتوقعهم سواء من معي أو حتى ضدي لدرجة أن أحد المتابعين قابلي وقال تغريداتك مؤثرة ومثار جدل سواء الرياضية أو غيرها، وك متابعون لا تحرمنا من ذلك، وبصراحة أنا أعجبتني الموضوع وأغرد في تويتر حسب الظروف والأحداث والمواقف.



الأسرة



علي مع كأس الأمير

صورة تجمع الوالد حمد العطية مع عبدالله المسند في افتتاح مدرسة الخور في أواخر خمسينيات القرن الماضي